

من كان علمه كتابه

أحمد الصقوب

منكم ان الاصل في الطلب ان يكون عند العلماء رحمهم الله فالأخذ من افواه العلماء وحضور الدروس عندهم هو اقرب طريق لتحقيق العلم وتحصيله. يقول الامام الشاطبي رحمه الله من انفع طرق العلم الموصلة - [00:00:00](#)

الى غاية التحقيق به اخذه عن اهله المتحقيقين به على الكمال والكمال ولاجل ذلك طوف العلماء شرقا وغربا للقاء العلماء. لو كان العلم يكفي ان تحفظ وتقرأ الكتاب ثم تكون عالم لما سافر العلماء الى الشرق او الغرب. لكن لعلمهم ان لقاء الشيوخ والأخذ عنهم قد -

[00:00:35](#)

الشيخ كلمة تفتح لك منهج حياة وانت ما تشعر ولذلك يقول ابن عساكر رحمه الله من لم يشافه عالما باصوله فيقينه في المشكلات ظنونه. فينبغي لك يا طالب العلم ان تحرص قدر طاقتك على القراءة على العلماء. وعلى اللقاء بهم وعلى الجلوس عندهم وعلى -

[00:01:05](#)

حضور الدروس وعلى سؤالهم عن المشكلات فان هذا من اهم الاشياء التي تحقق لك علما فمن رام العلم عن طريق الكتب فقط فانه سيبين خله. من كان شيخه كتابه كان خطأه - [00:01:31](#)

اكثر من صوابه. وكما قال الاول مصدرا عن بعض الغوامض في الكتب. يظن الغمر ان الكتب تهدي. اخاف لادراك العلوم وما علم الجهول بان فيها. غوامض حيرت عقل الفهيم. اذا رمت - [00:01:49](#)

بغير شيخ ظلت عن الصراط المستقيم. وتلتبس العلوم عليك حتى تكون اضل من توما. الحكيم - [00:02:09](#)